



تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية

عايدة علي حسين ابو زايد^{1*}، محمد علي حسين ابو زايد²

¹ باحثة دكتوراه، كلية الدراسات العليا دائرة الاعلام، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، السودان
² رئيس قسم الاذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين

The Impact of Watched TV Drama on The Attitudes of Palestinian Youth from The Point of View of Media Students in Palestinian Universities in The Southern Governorates

Aida Ali Hussein Abu Zayed^{1*}، Muhammad Ali Hussein Abu Zayed²

¹ PhD researcher، College of Postgraduate Studies، Information Department، University of the Holy Qur'an and the Origination of Sciences، Sudan

² Head of the Radio and Television Department، Faculty of Mass Communications، Al-Aqsa University، Gaza، Palestine

*Corresponding author

aydaali2004@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2023-08-30

تاريخ القبول: 2023-08-22

تاريخ الاستلام: 2023-07-08

المخلص

تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية، والكشف عن تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة). استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية، وتكون عينة الدراسة من (120) من طلبة الإعلام بالجامعات الفلسطينية (جامعة الأقصى، جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية)، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة تأثير الدراما على اتجاهات الشباب التي بلغت (74.3%) وهو مستوى عال، كما أشارت نتائج الدراسة أن نسبة تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل التي بلغت (84.2%) وهو مستوى عال، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة بتأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة التي بلغت (82%) وهو مستوى عال، حيث يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والجامعة.

الكلمات المفتاحية: الدراما التلفزيونية المشاهدة، الشباب الفلسطيني، طلبة الإعلام، المحافظات الجنوبية.

Abstract: The study aims to identify the effect of watched TV drama on the attitudes of Palestinian youth from the point of view of media students in Palestinian universities in the

southern governorates, and to reveal the effect of watched TV drama on the attitudes of Palestinian youth from the point of view of media students in Palestinian universities in the southern governorates due to personal variables (gender, academic level, university).

The researchers used the descriptive analytical approach, and the study population consisted of media students in Palestinian universities in the southern governorates, and the study sample consisted of (120) media students in Palestinian universities (Al-Aqsa University, Al-Azhar University, and the Islamic University). Youth, which amounted to (74.3%), which is a high level, and the results of the study indicated that the percentage of the influence of television drama on youth attitudes towards work, which amounted to (84.2%), which is a high level. It reached (82%), which is a high level, as it is clear that there are no statistically significant differences in the effect of the watched television drama on the attitudes of Palestinian youth from the point of view of media students in Palestinian universities in the southern governorates, according to the variable of gender, academic level, and university.

Keywords: Watched TV Drama, Palestinian Youth, Media Students, Southern Governorates.

المقدمة:

يعد التلفزيون أحد وسائل الإعلام التي تسهم في تشكيل الاتجاهات، بما يقدمه من برامج متنوعة ومتعددة ذات مضامين سلبية وإيجابية، كما يؤدي التلفزيون كوسيلة سمعية وبصرية دوراً إعلامياً خطيراً عن طريق الصوت والصورة، فهو يتميز بجذب الانتباه والتركيز من خلال تشغيل حواس الإنسان البصرية والسمعية.

وتأثير التلفزيون يفوق تأثير وسائل الإعلام الأخرى، إذ إنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون، وأصبح يغزو المجتمعات كافة، ويخاطب جميع أفراد العائلة، ويؤثر عليهم سلباً وإيجاباً من حيث السلوكيات والأفكار، وفي إطار المنافسة التي تشهدها القنوات التلفزيونية، بهدف شد انتباه المشاهدين، لجأت بعض القنوات الفضائية إلى عرض العديد من الأعمال الدرامية المستوردة ويتم دبلجتها، واستطاعت أن تجذب المشاهدين، وأصبحت هذه الدراما تشغل مكانة لا يستهان بها، حيث ازدادت نسبة عرضها في القنوات الفضائية العربية بشكل ملحوظ¹.

وتعتبر الدراما التلفزيونية قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع ال يستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار واستيلاءها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي حواجز الأمية وصولاً إلى الجماهير، حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر². وتعد الأعمال الدرامية من البرامج المهمة التي يقدمها التلفزيون إضافة إلى الأخبار والبرامج الأخرى، وتأتي أهمية الأعمال الدرامية (المسلسلات) من كونها تؤثر في ثقافة الناس واتجاهاتهم، إذ إن أي ثقافة لا تخلو من وجود نسق للقيم خاص بها، بل إن في أية ثقافة يوجد نسق للقيم هو الذي يعطي هذه الثقافة تماسكها واستقرارها واستمرارها كما أنه هو الذي يبرر سلوك الأفراد وأفكارهم والخصوصية الثقافية³.

ويقوم الإعلام في المجتمع المعاصر بدور كبير في تشكيل الاتجاهات للجمهور، ويصل تأثيره إلى قطاعات واسعة من شرائح المجتمع، وقد ساعد على ذلك سرعة اختصاره للزمان والمكان، وسرعة تجاوبه مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما يؤدي إلى زيادة الرصيد الثقافي للإنسان، وتيسير عملية تبادل الخبرات البشرية وتوافر في الإعلام عدة مميزات، فهو يقدم خبرات ثقافية متنوعة ونماذج سلوكية وينقل

¹ السكارنة، عبد الله، والزيود، مخلد. (2019) صورة المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية الأردنية من منظور صنّاع الدراما (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد، ص12.

² ابن سليمان، فضيلة، وسراية، الهادي. (2017) اتجاهات طلبة قاصدي مباح - ورقة نحو الدراما التلفزيونية المصرية بقناة MBC دراما: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مباح - ورقة، ورقة، ص22.

³ الشميري، محيب. (2020). علاقة الجمهور اليمني بالدراما التلفزيونية المحلية وأثرها في إدراكه للواقع الاجتماعي: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج48، ع3، ص73.

إلى الأفراد خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية، مما يجعلها ذات تأثير كبير على تكوين الاتجاهات⁴.

مشكلة الدراسة:

تحتل وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي مكانة هامة في حياة المجتمع، فهي تعد مصدراً هاماً للمعلومات بصفة عامة والمعلومات الزراعية بصفة خاصة، كما تلعب دوراً هاماً في عملية التغيير الإيجابي داخل المجتمع، وذلك من خلال العديد من الطرق كقفل المعرفة، وتشكيل وتغيير الآراء والسلوك، بالإضافة إلى نشر القيم المشجعة للابتكار والحراك الاجتماعي والإنجاز، ومن أبرز هذه الوسائل التلفزيون، الذي يُشكل أحد أكثر وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية انتشاراً وتأثيراً في الجمهور، فهو من أهم وسائل الإعلام كونه يجمع ما بين الصوت والصورة في آن واحد، وبذلك فرض سيطرته على أكثر الحواس حساسية وتأثراً وهما حاستا السمع والبصر، فالتلفزيون يستطيع مخاطبة جميع فئات الجمهور بغض النظر عن أعمارهم ومستوى تعليمهم على مدار فترة طويلة نسبياً، حيث يقدم التلفزيون كمّاً كبيراً من البرامج المتنوعة التي ترضي أذواق الجمهور بفئاته المختلفة، ومن بين البرامج والمضامين التلفزيونية نجد البرامج الدرامية بأشكالها التلفزيونية المختلفة والمتعددة.

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تأثير الدراما التلفزيونية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير الجنس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تأثير الدراما التلفزيونية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تأثير الدراما التلفزيونية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير الجامعة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تأثير الدراما التلفزيونية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير الجنس والمستوى الدراسي والجامعة.

أهمية الدراسة

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها ستعالج - علمياً - موضوعاً يتعلق بتأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني.
2. تعد دراسة تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني، مجالاً خصباً للبحث نظراً لتغلغل التلفزيون في جميع مناحي الحياة، وظهور الثورة المعلوماتية التي بدأت تطل بآثارها السلبية والإيجابية على المجتمعات الإنسانية.
3. تضع نتائج هذه الدراسة بين يدي القائمين على تشكيل نوع الدراما المشاهدة وأهم أنواع الخبرات المفيدة في هذا المجال.

⁴ مكاي، حسن عماد وحسين، ليلي السيد (2012)الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص122.

4. تطمح الدراسة إلى تكوين قاعدة معلومات وبيانات حول موضوع تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني، وهي بذلك تسهم في إثراء المكتبة العربية بشكل عام في مجال يعد من أهم المجالات الاجتماعية.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: تأثير الدراما التلفزيونية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية.

الحد المكاني: فلسطين – قطاع غزة – المحافظات الجنوبية.

الحد الزمني: العام الدراسي 2022-2023م.

الحد البشري: اقتصر العينة على طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية.

مصطلحات الدراسة:

الدراما التلفزيونية: هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلاً في التلفزيون، وتهتم القصص الدرامية غالباً بالتفاعل الإنساني وكثيراً ما يصاحبها الغناء والموسيقى وفن الأوبرا⁵.

المشاهدة التلفزيونية: عملية تفاعلية بصرية بني المدركات، من خلال الصورة التلفزيونية، وبني المشاهد في سياق زمني خاضع للانتقائية، ومحكوم بالتوافقية، ومستويات الأزمنة التلفزيونية الأخرى⁶.

الإطار النظري للدراسة

تعتبر الدراما من المواد الهامة التي تقدم علي شاشة التلفزيون كوسيلة إعلامية لها تأثير كبير علي الجمهور نظرا لارتباطه بما يقدمه وتأثيره الكبير عليهم لأنها تقدم مواد درامية و موضوعات تهتم الجمهور لقدرتها علي نقل المواقف والأحداث والقضايا من الواقع الاجتماعي وتجسيدها علي الشاشة بتفاصيلها وتقديم الحلول لها وهو ما أثبتته نتائج الدراسات والأبحاث المختلفة لذلك أصبحت الدراما التلفزيونية من أهم المضامين والقوالب المقدمة علي شاشة التلفزيون والتي حظيت بشعبية واسعة لدي الجمهور بفنائه المختلفة وخاصة بعد الفترة الاستثنائية التي نمر بها الان واجتياح أزمة كورونا العالم و فترات الحظر المريرة التي ألزمت الجمهور المكوس امام شاشات التلفزيون فترات طويلة وأصبح الخير الوحيد هو مشاهدات الدراما التلفزيونية⁷.

تعد الدراما التلفزيونية قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع، كما أن الدراما التلفزيونية تساهم في عملية البناء القيمي للإنسان بشرط أن تشتمل على مضمون جيد وهادف يعكس واقع القضايا والمشكلات في المجتمع الذي تقدم فيه، فمن خلال السنوات القليلة الماضية تخلت الدولة عن دورها المتميز في إنتاج الأعمال الدرامية المتميزة والاستعانة بكبار الكتاب والمخرجين في نشر الثقافة الرفيعة والارتقاء بمستوى الذوق العام، وتزويد المشاهدين بالفكر الراقى، وبث القيم والسلوكيات الإيجابية المدعمة للمسئولية الاجتماعية للقائمين على العمل الدرامي⁸.

الدراما:

الدراما هي تمثل لامع لواقع معين، في زمان ومكان معينين، لآلام جماعية ومعاناة شعبية، ولثقافة أمة ومشكلاتها الاقتصادية والدينية والسياسية في عصر من العصور، وما أن حل القرن العشرون - أو قبيله - حتى تألقت الدراما وارتقت إلى قمة الإبداع، ولا سيما في أعمال أبسن النرويجي، وهوثمان الألماني، لتغدو

⁵ ابن سليمان، فضيلة، وسراية، الهادي. (2017) اتجاهات طلبة قاصدي مرياح - ورقة نحو الدراما التلفزيونية المصرية بقناة MBC دراما: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرياح - ورقة، ورقة، ص36.

⁶ الغمراوي، رجاء (2022) دور الدراما التلفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، مج11، ع23، ص438.

⁷ الطويل، رهام نعيم (2011). أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية- كلية التربية. غزة. فلسطين، ص20.

⁸ الزيتاوي، سحر عيسى (2020). فاعلية تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم من وجهة نظر طالبات الصفوف الأولية في كلية التربية جامعة حائل/ فرع بقعاء. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المملكة العربية السعودية، ص58.

الدراما بوتقة تفرغ فيها النظريات الاجتماعية والفلسفة والأدبية، ويتهاوى كل تحديد منطقي لها، وتصبح الفن التمثيلي الوحيد الذي يحتل آفاق الأدب والفكر⁹.

فالدراما هي ليست تصوير الفعل فحسب، وإنما هي الفعل نفسه، وقد حددها أرسطو عندما قال: إنها فن التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة، في صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح، بواسطة ممثلين¹⁰.

الدراما والواقع ومدى تأثيرهما على المجتمع

قد يتفق الغالبية على قدرة الدراما التلفزيونية في التأثير على بعض الناس - وإن اختلفت نسبة التأثير، والبعض يرى أنها قادرة على التأثير بنسبة كبيرة وتملك قدرة على التغيير في طبيعة حياة أفراد المجتمع، في حين يرى البعض الآخر أن المتلقي هو الملهم فيما يجب على الدراما أن تتناولها. بينما الواقع يقول إن لا شيئاً يُغير المجتمع إلا المجتمع نفسه.. لكن الأهم من ذلك كله هو ما مدى تأثير مضامين الدراما التلفزيونية على الطفل والمراهق، وما هي انعكاسات متابعتهم للدراما التلفزيونية على سلوكياتهم وقيمهم الاجتماعية. تعد الدراما التلفزيونية قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار واستيلاءها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي الحواجز وصولاً إلى الجماهير حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر¹¹.

أن الهدف الأول من الدراما من تقديم أي عمل هو الإضاءة على بعض مشكلات وأفات المجتمع ونقل رسالة مباشرة أو غير مباشرة للمشاهدين ليأخذوا العبرة منها وينقلوها إلى الأجيال القادمة بالإضافة إلى التنقيف والإرشاد والوعي والتنمية بكافة أشكالها الثقافية والاجتماعية والسياسية، والاقتصادية والأخلاقية والدينية والفكرية والمساهمة في تحقيق التعليم والتربية.

وأن الدراما التلفزيونية تؤثر على سلوكيات أفراد المجتمع من بلطجة وعنف وشغب وانتشار المخدرات والتحرش، علاوة على انهيار وتفكك الأسرة من ارتفاع نسب الطلاق وانتشار أفكار الخيانة الزوجية، بالإضافة إلى ما تروج له من قيم وسلوكيات دخيلة على المجتمع، وكذلك تؤثر الدراما في الأطفال الذين يميلون إلى التقليد، خاصة عندما يكون البطل محبوباً.

وأن المجتمع هو مصدر ومنبع لما تقدمه الدراما، فهو مصدر الإلهام لها، باعتبار المجتمع هو الأسبق لذلك، ويؤثر بالطبع في الأعمال الفنية، سواء السينمائية أو الدرامية، «أن تنقل الأعمال الدرامية الواقع كما هو بما يحمله من تدنٍ في الألفاظ والسلوكيات، فالتعبير عن هذه الأمور لا بد أن يكون في إطار محدد، واختلاف تأثير الأعمال الدرامية يختلف باختلاف المستوى الثقافي والتعليمي للمشاهد، فهناك فئات ذات مستوى محدود ثقافياً وتعليمياً، تتأثر سلباً بمشاهدة مشاهد عنف أو ألفاظ وسلوكيات متدنية، وهناك فئات أخرى تدرك أن كل هذا تمثيل في تمثيل، وهناك من تلقى قد يمتنع عن متابعة مثل هذه الأعمال.

والدراما أحد أقوى الأسلحة في تربية النشء، وتكوين سلوك المجتمعات، هكذا رداً على سؤال حول تأثير الدراما والأعمال الفنية التي تتناول جوانب مضيئة وقيماً رفيعة، مقابل الأعمال التي تعظم من البلطجة وتجارة المخدرات، أن للدراما تأثيراً كبيراً، خاصة إذا كان الممثل الذي يؤدي دور البطولة محبوباً وصاحب شعبية، حينها سيتفاعل معه الجمهور، مثل تجسيد شخصية الشاب الذي فقد حياته لأنه تدخل لحماية فتاة كانت تتعرض للمضايقات في الشارع، وإن الدراما والأعمال الفنية عموماً، سلاح مهم في مواجهة التحلل الاجتماعي والظواهر السلبية، ورافد مهم من روافد التربية على القيم والأخلاق الحميدة¹².

⁹ الرجعي، سوزان وليلى (2002). توظيف الدراما في عمليتي التعلم والتعليم، رام الله: مركز الإعلام والتنسيق التربوي، ص34.

¹⁰ سعود البشر، محمود (2013) مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر، ص135.

¹¹ حنا، فاضل (2012) التلفزيون ما له وما عليه، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ص79.

¹² أبو خليل، نجات عبد المجيد (2013). فاعلية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في تعليم العلوم واتجاهاتهم نحوه في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس- كلية التربية. القدس. فلسطين، ص54.

نظرية الاستخدامات والإشباع:

تري الباحثة أن نظرية الاستخدامات والإشباع هي الإطار النظري المناسب لموضوع هذه الدراسة، ويوجد الكثير من المبررات لاستخدام هذه النظرية أو هذا المدخل، منها أن الافتراض الأولي للدراسة هو أن المسلسلات الأجنبية المدبلجة، وغيرها، هي في حقيقتها تشكل استخدامات يبحث عنها المشاهد، فهو ينتقل بين القنوات التلفزيونية الكثيرة، وبإمكانه تجنب مشاهدتها، وبإمكانه التحول إلى نوع آخر من الدراما أو أي نوع من البرامج التلفزيونية، كذلك فإن مشاهدة تلك البرامج، هي في الحقيقة تشكل نوعاً من الإشباع التي أثبتتها الكثير من الدراسات، فالإنسان بحاجة إلى إشباع حاجات كثيرة منها النفسية ومنها الترفيهية ومنها المعرفية ومنها الاجتماعية.¹³

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

1. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
2. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.
3. الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال.

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

- 1- **الجمهور النشط:** ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام.
- 2- **الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.**
- 3- **حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: وتنقسم إلى قسمين:**¹⁴
أولاً: **دوافع نفعية:** وهي تستهدف التعرف إلى الذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.
ثانياً: **دوافع طقوسية:** وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، والصدقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة.
- 1- التوقعات من وسائل الإعلام.
- 2- التعرض لوسائل الإعلام.
- 3- إشباع وسائل الإعلام، وتنقسم إلى:
- 4-

الدراسات السابقة:

دراسة (الشميري، 2020) بعنوان: علاقة الجمهور اليمني بالدراما التلفزيونية المحلية وأثرها في إدراكه للواقع الاجتماعي: دراسة ميدانية

هدفت الدراسة إلى استكشاف علاقة الجمهور اليمني بالدراما التلفزيونية المحلية، ودورها في تشكيل الواقع الاجتماعي لدى الجمهور اليمني بالاستناد إلى الافتراضات الأساسية لنظرية الغرس الثقافي في السياق الاجتماعي اليمني. المنهجية: دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح لعينة عشوائية من الجمهور اليمني العام في كل من مدينتي صنعاء وعدن، شملت (400) مفردة من الذكور والإناث باستخدام أداة الاستبانة. النتائج: كشفت الدراسة عن وجود نسبة مشاهدة عامة عالية لدى الجمهور اليمني للدراما التلفزيونية المحلية ولكنها غير مكثفة. وتتسم بأنها موسمية وتتركز حول الدراما الاجتماعية، كما كشفت الدراسة أنه على

13 محمد الشرافي (2015) واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية- دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، ص 57.

14 مكاي، حسن عماد وحسين، ليلي السيد (2012) الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص 242.

الرغم من وجود دوافع متعددة للتعرض للدراما التلفزيونية المحلية فإن هناك اتجاها سلبيا عاما لدى غالبية المبحوثين نحو هذه الدراما.

دراسة (السكرانة وزويد، 2019) بعنوان: صورة المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية الأردنية من منظور صناع الدراما.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المسلسلات التلفزيونية الأردنية التي تهتم بالمرأة الريفية وحقيقة ما تعكسه هذه المسلسلات لصورة المرأة الريفية وأدوارها في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي، وتم الحصول على البيانات من المبحوثين باستخدام الاستبانة الموزعة على (105) مفردة، واستخدمت الدراسة (الحصر الشامل) على صناع الدراما في المسلسلات (تل السنديان، والمبروكة، وسلطانة). وتوصلت الدراسة إلى: 1- إن النسبة الأعلى من المبحوثين كانت من الذكور الذين يحملون مؤهلاً علمياً بكالوريوس ودبلوم، ومن خريجي كلية الفنون (الدراما) وقد شاركوا بأعمال فنية أكثر من 30 عملاً، وتوصيفهم المهني ممثلاً ثم مخرجاً ويتابعون المسلسلات التلفزيونية دائماً من ساعة إلى ساعتين. 2- إن مدى مراعاة المادة المعروضة في المسلسلات الأردنية لقيم المرأة الريفية من وجهة نظر صناع الدراما جاء بدرجة متوسطة. 3- إن مدى توافق معتقدات وآراء صناع الدراما مع ما يقدمه صورة المرأة الريفية جاء بدرجة متوسطة. 4- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين (عشرة أعمال فأقل) من جهة وكل من (11-20 عمل) و (أكثر من 30 عمل) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من (20-11) و (أكثر من 30) في مجال الضغوطات. 5- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين (عشرة أعمال فأقل) من جهة وكل من (11-20 عمل) و (20-30 عمل) و (أكثر من 30) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من (11-20) و (20-30) و (أكثر من 30) في مجال أبعاد الصورة الذهنية. 6- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين (أقل من ساعة مشاهدة) من جهة وكل من (ساعة إلى أقل من ساعتين) و (ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من (ساعة إلى أقل من ساعتين) و (ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) في مجال منظومة القيم.

دراسة (ابن سليمان وسراية، 2017) بعنوان: اتجاهات طلبة قاصدي مرباح - ورقلة نحو الدراما التلفزيونية المصرية بقناة MBC دراما: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال. تناولت هذه الدراسة موضوع اتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة نحو الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما"، وقد قسمنا بحثنا إلى قسمين الأول: الإطار المنهجي للدراسة، أما القسم الثاني فهو القسم الميداني وفيه إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، حيث كانت عينة الدراسة مأخوذة من طلبة الماستر في قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص إذاعة وتلفزيون وتكنولوجيا الاتصال الجديدة حيث بلغت (45) طالب وطالبة وهي تمثل نسبة 100% وعلى أساسها تم توزيع الاستبيان الذي يحتوي على أربعة محاور كانت كلها تدور حول الفرضيات الموضوعية سابقاً وأهم النتائج المتوصل إليها: - وجود اختلاف بين الطلبة الجامعيين باختلاف محتوى ومضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة "MBC دراما". - وجود تأثير للموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة "MBC دراما" في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين. - وجود علاقة بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة "MBC دراما".

التعقيب على الدراسات السابقة

استفاد الباحثان من الدراسات في إثراء وتدعيم الإطار النظري، وإعداد الاستبانة التي استخدمت في جمع البيانات، واختيار منهج البحث المتبع، واختيار عينة البحث، وتحديد إجراءات البحث، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، كما أن الدراسات السابقة وجهت الباحثان إلى العديد من المراجع المتعلقة بموضوع البحث الحالي.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة على جميع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (120).

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية.

توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	70	58.3
أنثى	50	41.7
المجموع	120	%100

يبين جدول (1) أن ما نسبته (58.3%) من عينة الدراسة ذكر، و (41.7%) من أنثى.

توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أول	38	31.7
ثاني	24	20.0
ثالث	22	18.3
رابع	36	30.0
المجموع	120	%100

يبين الجدول (2) أن ما نسبته (31.7%) " أول "، و (20.0%) " ثاني "، و (18.3%) " ثالث"، و (30.0%) " رابع".

توزيع أفراد العينة حسب الجامعة:

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
جامعة الأزهر	40	33.3
جامعة الإسلامية	40	33.3
جامعة الأقصى	40	33.3
المجموع	120	%100

يبين الجدول (3) أن ما نسبته (33.3%) " أزهر "، و (33.3%) " إسلامية "، و (33.3%) " أقصى "

هل تشاهد الدراما التلفزيونية؟

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابة عن سؤال هل تشاهد الدراما التلفزيونية

النسبة المئوية	العدد	هل تشاهد الدراما التلفزيونية
80.0	96	نعم
20.0	24	لا
%100	120	المجموع

يبين الجدول (4) أن ما نسبته (80.0%) "نعم"، و (20.0%) "لا".

من وجهة نظرك ما مدى اهتمام الدراما التلفزيونية المشاهدة لقضايا الشباب؟

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابة عن سؤال من وجهة نظرك ما مدى اهتمام الدراما التلفزيونية المشاهدة لقضايا الشباب

النسبة المئوية	العدد	
21.7	26	كبير
50.8	61	متوسط
27.5	33	منخفض
%100	120	المجموع

يبين الجدول (5) أن ما نسبته (21.7%) "كبير"، و (50.8%) متوسط"، و (27.5%) منخفض".

ما هي الدراما المفضلة لديك

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابة عن سؤال ما هي الدراما المفضلة لديك

النسبة المئوية	العدد	ما هي الدراما المفضلة لديك
18.3	22	أفلام
25.0	30	مسلسلات
21.7	26	دراما اجنبية
20.8	25	دراما عربية
14.2	17	أخرى
%100	120	المجموع

يبين الجدول (6) أن ما نسبته (18.3%) "أفلام"، و (25.0%) مسلسلات"، و (21.7%) دراما اجنبية و (20.8%) دراما عربية، أن نسبة أخرى (14.2%).

أولاً: الصدق

الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل والدرجة الكلية له على النحو التالي:

الجدول (7) قيم معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس تأثير الدراما التلفزيونية مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة		تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل		تأثير الدراما على اتجاهات الشباب	
**0.847	11	**0.585	6	**0.636	1
**0.563	12	**0.695	7	**0.784	2
**0.852	13	**0.787	8	**0.585	3
**0.798	14	**0.558	9	**0.636	4
**0.586	15	**0.865	10	**0.754	5
**0.741	16				
**0.852	17				
**0.658	18				
**0.865	19				
**0.741	20				
**0.695	21				
**0.862	22				
**0.784	23				
**0.636	24				
**0.741	25				

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ معاملات ارتباط فقرات مقياس تأثير الدراما التلفزيونية مع الدرجة للمقياس كانت ايجابية ودالة إحصائية، وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة، مما يدل على وجود الصدق البنائي للمقياس.

جدول (8) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط	sig
1	تأثير الدراما على اتجاهات الشباب	**0.695	0.00
2	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل	**0.784	0.00
3	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة	**0.852	0.00

يتضح من الجدول (8) أن جميع المجالات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يدل على اتساق مجالات الدراسة.

ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

للتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أ. معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ - Reliability Coefficients)
جدول (9) معامل الثبات باستخدام كرونباخ

م	المجال	معامل الثبات
1	تأثير الدراما على اتجاهات الشباب	0.910
2	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل	0.847
3	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة	0.874
	الدرجة الكلية	0.525

يتضح من الجدول (9) أن جميع المجالات والدرجة الكلية مرتفعة الثبات.

ب. التجزئة النصفية

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط، وتم حساب الثبات الكلي للاستبانة ومجالاتها المختلفة كما هو موضح بجدول (10).

جدول (10) معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

المجال	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات مجال التعديل
تأثير الدراما على اتجاهات الشباب	0.784	0.856
تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل	0.852	0.912
تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة	0.787	0.932
الدرجة الكلية	0.951	0.941

يتضح من الجدول (10) أن معامل الثبات قبل التعديل (0.951) ومعامل الثبات بعد التعديل (0.941) وهو معامل ثبات عالي.

تصحيح المقياس

جدول (11) المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التأييد
1.80 – 1	20% - 36%	منخفض جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	منخفض
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% - 84%	مرتفع
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	مرتفع جداً

الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة الاتساق الداخلي Internal Consistency لحساب صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها، معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alfa لحساب معامل الثبات، طريقة التجزئة النصفية Split Half Method لحساب معامل الثبات، المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، اختبار T.test لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر.

تحليل النتائج وتفسيرها

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية والرتب يتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول رقم (12) يوضح النسب المئوية لأبعاد تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	تأثير الدراما على اتجاهات الشباب	3.715	0.909	74.3	3
2	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل	4.21	0.642	84.2	1
3	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة	4.101	0.538	82	2
	البعد الكلي	4.046	0.455	80.9	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية التي بلغت (80.9%) وهو مستوى عالي.

جدول (13) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال تأثير الدراما على اتجاهات الشباب

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	تكرس الدراما التفرقة بين الجنسين في العمل	3.442	1.151	68.8	5
2	تقلل الدراما من أهمية الشباب في المجتمع	3.625	1.217	72.5	3
3	تظهر الدراما للمجتمع بوصفه غير قادر إلا على أداء أعمال بعينها	3.592	1.254	71.8	4
4	تعطي الدراما نماذج مشجعة على الشباب المشاهد	3.85	1.307	77	2
5	تساعد الدراما الشباب على فتح آفاق جديدة للعمل	4.067	1.248	81.3	1
	الدرجة الكلية	3.715	0.909	74.3	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة تأثير الدراما على اتجاهات الشباب التي بلغت (74.3%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول (13) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة (5)، والتي نصت على " تساعد الدراما الشباب على فتح آفاق جديدة للعمل " والتي نسبتها (81.3%)، ويتضح أن الفقرة (1)، والتي نصت على " تكرس الدراما التفرقة بين الجنسين في العمل " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (68.8%).

جدول (14) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	تشجع الأعمال الدرامية على العمل الحر	3.892	1.275	77.8	5
2	تشجع الأعمال الدرامية على الأعمال المهنية	4.075	1.146	81.5	4
3	تكرس الأعمال الدرامية مسألة انتظار الوظيفة الحكومية	4.508	0.83	90.2	1
4	تشجع الدراما الشباب على البدء بمشروعات صغيرة	4.308	0.942	86.2	2
5	تعطي الدراما نماذج مشرقة للنجاح في العمل	4.267	0.923	85.3	3
الدرجة الكلية		4.21	0.642	84.2	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل التي بلغت (84.2%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول (14) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة (3)، والتي نصت على " تركز الأعمال الدرامية مسألة انتظار الوظيفة الحكومية " والتي نسبتها (90.2%)، ويتضح أن الفقرة (1)، والتي نصت على " تشجع الأعمال الدرامية على العمل الحر " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (77.8%).

جدول (15) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	توضح الدراما خطورة ممارسة أعمال غير مشروعة	4.317	0.935	86.3	1
2	تغري الدراما الشباب على الهجرة غير الشرعية	4.133	0.952	82.7	6
3	تداعب الدراما أحلام الشباب أكثر من الواقع المعاش	4.217	0.963	84.3	5
4	تؤثر الدراما بشكل سلبي على اتجاهات الشباب نحو العمل الشريف	4.058	0.998	81.2	9
5	تقدم الدراما للشباب تجارب غير واقعية في العمل والانتاج	4	0.97	80	11
6	تدفع الشباب إلى العنف والعدوان على الآخرين	3.817	0.953	76.3	15
7	تفيد الشباب في التعرف على طبيعة وجغرافية البلدان الأخرى	4.092	0.961	81.8	8
8	تبعث الشباب عن بعض النشاطات الاجتماعية غير المرغوبة	4.025	0.965	80.5	10
9	تعالج القضايا الاجتماعية بصورة متطورة	3.992	0.974	79.8	12
10	تزيد من تقدير الشباب لذاته بحسن تصرف لبعض المواقف المشابهة	3.992	0.966	79.8	13
11	تساعد في تطوير ثقافة الشباب الشخصية	3.958	0.929	79.2	14
12	تشعر الشباب بالأمان من خلال وجود من يشاركونهم مشكلاتهم	4.3	0.922	86	3
13	تساعد في الهروب من الواقع الذي يعيشه الشباب	4.3	0.949	86	2
14	تساعد في معرفة أساليب العمل والمهن المختلفة	4.217	0.954	84.4	4
15	تجنب الشباب الوقوع في المشاكل مع الآخرين	4.1	0.929	82	7
الدرجة الكلية		4.101	0.538	82	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة بتأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة التي بلغت (82%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول (15) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة (1) ، والتي نصت على " توضح الدراما خطورة ممارسة أعمال غير مشروعة " والتي نسبتها (86.3%)، ويتضح أن الفقرة (6) ، والتي نصت على " تدفع الشباب إلى العنف والعدوان على الآخرين " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (76.3%)

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير الجنس (ذكر – أنثى) وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول رقم (16) المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة ومستوى تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الجنس	البعد
0.26	1.132	0.11	0.889	3.794	ذكر	تأثير الدراما على اتجاهات الشباب
		0.13	0.933	3.604	أنثى	
0.93	0.086	0.08	0.648	4.214	ذكر	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل
		0.09	0.64	4.204	أنثى	
0.56	0.591	0.07	0.547	4.126	ذكر	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة
		0.07	0.53	4.067	أنثى	
0.37	0.895	0.05	0.438	4.077	ذكر	الدرجة الكلية
		0.07	0.48	4.002	أنثى	

يتبين من الجدول رقم (16): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تبعاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحثان أن قيمة مستوى الدلالة ($\text{sig} = 0.37$) أكبر من $\alpha = 0.05$ ، وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية.

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات.

جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير الدراما على اتجاهات الشباب	بين المجموعات	2.65	3	0.88	1.07	0.4
	داخل المجموعات	95.6	116	0.82		
	المجموع	98.3	119			

0.1	1.89	0.76	3	2.29	بين المجموعات	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل
		0.4	116	46.7	داخل المجموعات	
			119	49	المجموع	
0.2	1.74	0.49	3	1.48	بين المجموعات	تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة
		0.28	116	33	داخل المجموعات	
			119	34.5	المجموع	
0.1	1.86	0.38	3	1.13	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.2	116	23.5	داخل المجموعات	
			119	24.7	المجموع	

يتبين من الجدول (17) : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ويعزو الباحثان أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.1)$ أكبر من $\alpha = 0.05$ ، وبالتالي سنقبل الفرضية الصفرية.

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير الجامعة.

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تعزى إلى متغير الجامعة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تأثير الدراما على اتجاهات الشباب	بين المجموعات	24.6	2	12.3	19.6	0.4
	داخل المجموعات	73.7	117	0.63		
	المجموع	98.3	119			
تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل	بين المجموعات	7.6	2	3.8	10.7	0.5
	داخل المجموعات	41.4	117	0.35		
	المجموع	49	119			
تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة	بين المجموعات	0.38	2	0.19	0.65	0.5
	داخل المجموعات	34.1	117	0.29		
	المجموع	34.5	119			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.51	2	0.75	0.35	0.30
	داخل المجموعات	23.2	117	0.2		
	المجموع	24.7	119			

يتبين من الجدول (18) : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات

الجنوبية تبعاً لمتغير الجامعة، ويعزو الباحثان أن قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$ من $\text{sig} = (0.30)$) وبالنسبة لنسبة الفرضية الصفرية.

نتائج الدراسة:

1. أشارت نتائج الدراسة أن نسبة تأثير الدراما على اتجاهات الشباب التي بلغت (74.3%) وهو مستوى عال.
2. أشارت نتائج الدراسة أن نسبة تأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العمل التي بلغت (84.2%) وهو مستوى عال.
3. أشارت نتائج الدراسة أن نسبة بتأثير الدراما التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو العنف والهجرة التي بلغت (82%) وهو مستوى عال.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تبعاً لمتغير الجنس.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الدراما التلفزيونية المشاهدة على اتجاهات الشباب الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية تبعاً لمتغير الجامعة.

توصيات الدراسة:

1. يجب أن تقوم جهة رقابية من الإعلاميين والتربويين بمراقبة مضامين الدراما التلفزيونية الوافدة بشكل عام والمبدجة بشكل خاص وبيان أثرها قبل عرضها على الجمهور وضرورة الانتقاء الجيد والإشراف على كل ما يعرض.
2. ضرورة إنتاج أشكال درامية متنوعة الموضوعات وغنية بمضامينها الفكرية وتستطيع أن تستخدم كل وسائل التسويق والإثارة بحيث تتلاءم مع واقعنا وتستطيع في الوقت نفسه أن تغرس القيم والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالشباب الفلسطيني والمجتمع.
3. يجب القيام بدراسات متخصصة ومعقدة ومستمرة لفهم اتجاهات الشباب الفلسطيني المشاهد نحو الدراما التلفزيونية لمعرفة أوجه الخلل والقصور فيها.
4. ضرورة الاستمرار باختيار الدراما التلفزيونية التي تتناسب مع مختلف شرائح المجتمع.
5. يجب الاستمرار في عرض الدراما التي تعمل على تحسين طريقة العرض للدراما التلفزيونية التي تقدمها كونها تواجه منافسة من الفضائيات العربية الأخرى.

المراجع:

1. السكارنة، عبد الله، والزيود، مخلد. (2019) صورة المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية الأردنية من منظور صناع الدراما (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.
2. ابن سليمان، فضيلة، وسراية، الهادي. (2017) اتجاهات طلبة قاصدي مباح - ورقلة نحو الدراما التلفزيونية المصرية بقناة MBC دراما: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مباح - ورقلة، ورقلة.
3. الشميري، مجيب. (2020). علاقة الجمهور اليمني بالدراما التلفزيونية المحلية وأثرها في إدراكه للواقع الاجتماعي: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج48، ع3، 67-101.
4. مكاي، حسن عماد وحسين، ليلي السيد (2012) الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
5. سعود البشر، محمود (2013) مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.

6. أبو خليل، نجاته عبد المجيد (2013). فاعلية استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في تعليم العلوم واتجاهاتهم نحوه في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس- كلية التربية. القدس. فلسطين.
7. الرجعي، سوزان وليلى (2002). توظيف الدراما في عمليتي التعلم والتعليم، رام الله: مركز الإعلام والتنسيق التربوي.
8. الزيتاوي، سحر عيسى (2020). فاعلية تطبيق استراتيجيات الدراما في التعليم من وجهة نظر طالبات الصفوف الأولية في كلية التربية جامعة حائل/ فرع بقعاء. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية.
9. الطويل، رهام نعيم (2011). أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية- كلية التربية. غزة. فلسطين.
10. الغمراوي، رجاء (2022) دور الدراما التليفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، مج 11، ع 23، ص 435-466.
11. الحسيني، أماني (2011) الدراما التليفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
12. حنا، فاضل (2012) التلفزيون ما له وما عليه، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
13. محمد الشرافي (2015) واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية- دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية).
14. علي، منى وشحاته، محمد (2020) أثر التصميم الصحفي على انقراطية الصحف المصرية، مجلة التصميم الدولية، المجلد 10، العدد 1، ص 177-189.
15. الوكيل، سعد (2012) استخدام العناصر الطباعية في الإخراج لصحيفة الرأي العام وأخبار اليوم في الفترة 2008-2012، رسالة ماجستير، جامعة وادي النيل، السودان.
16. النجار، سعيد (2017) المخرج الصحفي في الصحافة المصرية، المقالة 2، المجلد 2017، العدد 58، الشتاء 2017، الصفحة 51-102.
17. Denis, M.(1987). Mass communication theory: An Introduction, 2ed Edition. London: Sage Publication.
18. Mesbah, H. (1991). Uses and gratification of television viewing among Egyptian adults. MA Thesis. Department of Journalism and Mass communication, The American University of Cairo, Egypt.
19. Guetzkow, Joshua (2002) How the Arts Impact Communities: An introduction to the literature on arts impact studies. Center for Arts and Cultural Policy Studies. Princeton University.
20. Affleck, Janice, (2007)"Memory Capsules: Discursive interpretation of cultural heritage through digital media" University of Hong Kong Information science, Architecture. Dissertation, Ph.D.